

## د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 22

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرقات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل -

00:00:00

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بصائر منهجية. وهي حلقات نهدف بها الى بناء المسلم - 00:00:30

مستقيمة منهجيا او صناعة آآ الاستقامة المنهجية. بناء المسلم المستقيم منهجيا او صناعة الاستقامة آآه المنهجية. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يهدينا الصراط المستقيم. ونسأله سبحانه وبحمده ان يهدينا لما اختلف فيهما - 00:00:50

الحق باذنه. انه يهدي ما يشاء الى صراط آآ مستقيم. كنا آآ يعني اتكلمنا عن اول وهي بصيرة النية والمنهجية. والحقيقة يعني هي بصيرة في غاية الاهمية وحق لها ان تأخذ هذه المساحة من - 00:01:10

لان الحياة هي بصيرة منطلق من من اهم معنى في حياة المسلم بل اهم معنى في الحياة على الاطلاق. وهو لا اله الا الله محمد رسول الله وهذه البصيرة المنهجية آآ يعني باختصار يعني تدعونا الى تسديد النية وتسديد المنهجية - 00:01:30

اتكلمنا كلام كثير وطويل عن النية واتكلمنا برضو كلام عن المنهجية. وتوقف بنا الحديث عند آآ اهمية المنهجية. آآ مم يمكن انا بقول مشكلتنا عن اهمية المنهجية بصفة عامة اه لان احنا اتكلمنا عن اهمية المنهاج اه لكن - 00:01:50

اه في بقية السلسلة دي. لكن انا هتكلم على اهمية المنهجية اللي هو احنا نولدها. يعني انا قلت ان كلمة اه النية هي عنوان كبير وكدمة المنهجية عنوان كبير بس احنا بنيجي من من الكبير للصغير بمعنى ان احنا في الحقيقة بنقول - 00:02:10

والاحماء عايزين ارادة وادارة. طيب والارادة دي عايزينها نية؟ والادارة دي عايزينها منهجية. طيب والنية دي عايزينها تكون خالصة لله. والمنهجية دي عايزينها تكون آآ على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاحنا جايين من الكبير يعني الدنيا واسعة وبنضايقها بنضايقها. انا مش هتكلم تحديدا عن آآ - 00:02:30

اهمية المنهجية كمحتاج لأنا هتكلم عن اهمية المنهجية الخاصة دي. طب هوضح كلامي بشكل اكبر. النهاردة آآ ممكن واحد يقول له طب انا لو عايز اطلع الاول على الدفعة او عايز انجح في السانوية العامة. مطلوب مني ايه - 00:03:00

فيقولو اا مطلوب منك انك اا يعني تحضر اا كويس آآ تحضر محاضرات وتذاكر من كتب. طيب ماشي. طب ايه المحاضرات بالضبط اللي انا بحضرها يقول له اه عايزك تحضر محاضرات المدرسة مش المحاضرات اللي هي بتاع الدروس الخصوصية ومش عارف

والكلام ده - 00:03:20

طيب ايه الكتب اللي انا زاكرها؟ لأذاكر من كتب الوزارة بلاش الكتب الخارجية. طيب يقول له في محاضرات المدرسة دي بقى بالذات انا عايزك تركز على المحاضرات اللي بيدوها المدرسين اا في اليوم الدراسي مش المجموعات التقوية او غيرها - 00:03:50

اه في الكتب الوزارة انا عايزك تركز قوي على كتب الانشطة. عشان هي اللي بييجي منها الامتحان. لو المثال اللي انا ضربته واتضح هتقدروا حضراتكم تفهموا اللي انا اقصد له لما آآ يقول ان احنا النهاردة عايزين آآ ارادة وادارة. طيب - 00:04:10

جوة الارادة دي انا عايز نوع خاص جدا آآ من آآ الارادة. وهو ان ارادتي تبقى نية. طب هي مش عايزة اي نية انا عايز نيتي تكون اه زي ما قلنا اه تكون نية خالصة لله. يعني تكون النية دي - 00:04:30

صالحة صافية صادقة. مفهوم اللي اقصده. طيب وانا محتاج ادارة. يعني ما اردت شيه محتاج قولتي له بقى. طيب والادارة دي عايز  
انهي ادارة بالضبط؟ عايز الادارة الادارة تبقى منهجية - [00:04:50](#)

بمنهجية يعني مش ادارة كده وخلص ده ادارة ممنهجة لو صح التعبير. طيب والمنهجية اللي انت عايزها انهجي منهجية بالضبط؟  
لا انا تحديدا عايز منهجية النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ يعني ايه؟ يعني ايه هي تبقى منهجيتك؟ عايز منهجيتي تبقى اتباع  
ما جاء به محمد - [00:05:10](#)

صلى الله عليه وسلم. ولذلك هنا انا اما بتكلم على المنهجية ما بتكلمش على اهمية المنهجية مطلقا. ولا اهمية الادارة مطلقا طيب  
واضح؟ منهجية كون انا عندي منهجية او انا واحد بحاول يكون لي منهجية ده نوع من الادارة عايز يبقى عندي ادارة عايز ابقى بدير  
الامر مش عايز - [00:05:30](#)

يبقى كده هبقى مش عايزه ببقى عشوائي فعايز يبقى لي منهجية في منهجية مرتبة ومنزومة وبينطلق منها ومحددة آآ المنهجية دي  
بقى تحديدا انا عايز يبقى عنوانها الاكبر اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه المنهجية دي يا جماعة ممكن البعض يقول -  
[00:05:50](#)

يا دكتور يعني ما هي عادية. لمسة عادية لان احنا اتكلمنا مرارا وتكرارا عن الاهمية الواقعية لان احنا تبقى منهجيتنا هي المنهجية ان  
تبقى منهجيتنا اتباع المنهجية النبوية. يعني اتكلمنا مرة وتكرارها المسألية. وما تتخيلوش انها - [00:06:10](#)

هينة تخيلوا تخيلوا سيدنا ابو بكر سيدنا ابو بكر لما كان بيصف نفسه بوصف واحدة بيصف اا منهجيتو فكلمة واحدة بيصف اا  
منطقاتو خطة سيرو ملخص ملخص آآ نزامه الاداري والسياسي. كان دايم بيصفه بكلمة واحدة. يقول ان - [00:06:30](#)

اما انا متبع. انما انا متبع. بس كده. يعني ويمكن بعض الناس متصورة انها كلمة عادية في الحقيقة يمكن ابرز ما سنراه في السنتين  
وبضعة اشهر التي ادار فيها ابو بكر رضوان الله عليه. آآ حياة الامة هنجد ان واضح قوي فيها اللقطة دي - [00:07:00](#)  
لقطة انما انا متبع. عبر عنها بقى قوليا وعمليا في مواقف تانية كثير. يعني عبر عنها قوليا لما يقول والله لو منعوني عناقا عناقا نوع  
من الابل وفي رواية عقالا - [00:07:30](#)

ماشى؟ اه عذرا عقالا ويعقل به البعير. اسف. دايم بيلخبط معي في العقال بتاع الراس ده ليه؟ بيسخن لي الخلاية. لو منعوني عقالا لم  
تعقل او عناقا في بعض الروايات. كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها - [00:07:50](#)

يعني يقول ان لو ان الكلاب تأتي تسير ومش عارف بكزا وامهات المؤمنين يعني يقول حالة بيصف حالة كده على ان انا اخالف شيه  
من سنة النبي لا افهم. يقول اني اخاف ان خالفت شيئا من سنته - [00:08:10](#)

امازيغ فيحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. سبحان ربي يعني شف يعني الرجل بعقله وحكمته  
وعظمته الشخصية. بيقول كده. طب احنا يعني احنا نقول ايه؟ ولذلك - [00:08:30](#)

واقول لكم ممكن البعض يتخيل انها حاجة يعني بسيطة او حاجة عادية لا هي مش عادية. لان عند التحقيق هنجد ان الموضوع مش  
كده عند الاختبار عند الوزن هنجد ان الموضوع مش كده ولا حاجة نجد ان فعلا في ناس المسألة دي مش مستقرة عندهم بالشكل ده  
- [00:08:50](#)

اجد ان كثير من المعاناة اللي احنا بنعانيها والاشكالات اللي احنا عايشين فيها بسبب ان احنا مش دي منهجيتنا. لو انا المنهجية اللي انا  
بنطلق منها وبسير عليها ومشغلاني قوي هي هي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم اتباع هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

اتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم يعني الاحسان في اتباع سنة محمد صلى الله عليه وسلم لكن الامور تختلف فالهم فاحنا  
بنتكلم عن مظاهر اهمية النوع المنهجية دي بالزات يعني مش مظاهر اهمية المنهجية ككل عشان بس ما حدش يبقى تايه مني -  
[00:09:30](#)

عشان يبقى كلام محدد. مظاهر اهمية المنهجية دي بالذات. اللي هي اه ان اتباع هدي محمد صلى الله عليه وسلم هبقى مرة اخرى  
يعني حد يقول يا دكتور ما تقعدش تهري يعني انت قصدك يعني اهمية اتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟ ايوة انا فاهم هو هي كده

الحقيقة. بس انا هنا عايز - 00:09:50

حضرتك تفهم اهمية ان تكون منهجية اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. مظاهر اهمية الكلام ده فقلنا ان اول مظهر من مظاهر اهمية الكلام ده ان ربنا امرني بكده. ووصاني بكده ورضى - 00:10:10

لذلك واثني على ذلك. وكره لي عكس ذلك. وواعد بخيرات على ذلك ما عدا بويلات على مخالفة ذلك. وده في حد ذاته كافي يعني. خلاص؟ آآ النقطة الثانية النقطة الثانية اللي تستوقفنا بقى واحنا بنوصل رحلتنا مع اهمية المنهجية دي - 00:10:30

ان ربنا سبحانه وبحمده لما كلمنا عن هذه المنهجية لما اتكلمنا عن هذه المنهجية اه ما اكلمناش عنها على انها يعني حاجة عادية. ربنا كلمنا عن هذه المنهجية ما اكلمناش - 00:11:00

على انها حاجة عادية. كلمنا عنها على انها من ونعمة وعطية منة ونعمة وعطية يعني ليس كمثلها عطية. من عطايا الدنيا عطية يعني كون ان ربنا سبحانه وبحمده آآ يعني جعل لنا نبي - 00:11:20

ولي هادي وهدانا ان احنا نتبع هديه ده وامرنا بكده. دي دي في هذه منة ونعمة وعطية مش ليست لمثل عطية. اه اه. ليس هذا الكلام. يقول ربي سبحانه وبحمده. لقد من الله - 00:11:50

وعلى المؤمنين. قد من الله على المؤمنين. بايه؟ المنة فين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. الرسول منا؟ اه اه منا اتباع هديه دي منة من الله منة من الله. شيه كان بلا عوض ولا غرض - 00:12:10

شيه عاجلنا الله سبحانه وبحمده به قبل ان نسأله اياه سبحانه وبحمده كرما منه وفضل سبحانه وبحمده قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. بيعمل ايه؟ اتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:12:40

ويعلمهم الكتاب والحكمة. يعني ما هذا الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي فعله محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الذي اثر عن محمد صلى الله عليه وسلم. اه - 00:13:00

اه من دي محتاجين نقوم بشكرها. محتاجين نستثمرها. مش معقول يكون عندنا المنة دي يكون عندنا المنة دي ونسيبها ونروح للفتنة. يا جماعة الخير يا اخواني يا اخواتي احسن الله اليكم احسن الله اليكن. والله انا احثكم من قلبه. لا يمكن ان يكون عند

الانسان هذه المنة - 00:13:20

ويتركها الى الفتنة. انها فتنة. اه مش معقولة يكون عندي هذه المنة. ايه المنة اللي عندي؟ المنة اللي عندي ما اثر عن محمد صلى الله عليه وسلم. من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقية - 00:13:50

ما فعله محمد صلى الله عليه وسلم؟ عندي المنة دي. وما يكونش منهجية اتباعها ويبقى منهجيتي اتباع الفتنة. اتركوا المرء المنة الى الفتنة. فتنة ازاي ليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. فتنة - 00:14:10

فيتترك المتابعة الى المخالفة. ويهجر الاتباع اعمروا بيوت الابتداء. يهجرُوا قُصُورِ الْاِتِّبَاعِ. ويعمرُوا تَانِيِ الْاِبْتِدَاعِ وَالْاِخْتِرَاعِ. يترك المنة ويذهب للفتنة. ما لكم كيف فلا تعقلوا. قال ربي سبحانه وبحمده لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم

- 00:14:40

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال والله الذي لا اله الا هو نحن بدون هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ضلال. ولا تنصلح لنا اقوال ولا اعمال ولا احوال ولا خلال بل وربى غارقون - 00:15:20

وفي الضلال. انا انا لا اتصور الحياة لا اتصور الحياة. ان لم يكن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اتصور الحياة في غيبة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

حقيقة يا جماعة احنا دون ما هدي محمد صلى الله عليه وسلم مش مش يعني انا مش لاقى كلمة تعبر عن قد ايه هنبقى وحشين وسيئين وضايعين. مش لاقى كلمة تعبر عن قد ايه - 00:16:10

فعلا نبقى وحشين وسيئين وضايعين احسن من كلمة في ضلال ميبين. جد يعني فعلا حرفيا نبقى ضلال. والله مش بس مش بس فضل عن الهدى احنا حتى هنضل عما ينفعنا وما يسعدنا - 00:16:30

عن الفلاح والنجاح والتميز السمو والرقي سبحانه الله! يعني الحياة دي الحياة دي اللي احنا عايشينها. انا انا انا اتأمل في نفسي انا كنبني ادم. على عجري وبجري وتقصيري وقصوري. اسأل الله ان يعفو عني وعنكم ان يسامحني ويسامحكم - [00:17:00](#) ببص لنفسي كده بس اتخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن هديه في حياتي انا ما كانش يستقيم لي حاجة. انا ما كنتش هشعر ان انا بني ادم اصلا - [00:17:30](#)

ما كونش اشعر ان انا بني ادم. كم مرة يعني نفس الواحد مننا تدفعه انه يفعل شيه ما فيتذكر هدي محمد صلى الله عليه وسلم او يتذكر وصية محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

فيتبعها. فيسعى ليفلح. كم مرة نعرف حاجة من هدي محمد صلى الله عليه وسلم في اي حاجة فنقوم نعملها فنجد بركة كادها وثمراتها. انا مش متخيل ازاي انا كنت اعرف اعيش مع مراتي يوم واحد - [00:18:10](#) لو انا هادي محمد صلى الله عليه وسلم مش حاضر في حياتي. ده اصلا انا مؤمن ايمان لا يخالفه ادنى شك في ان اي يوم قصرت في حقها او اخطأت او اي يوم مم غلطت - [00:18:40](#)

ده بسبب ان انا خالفت هادي محمد صلى الله عليه وسلم. كنت ازاي ممكن اعيش مع احبابي اصحابي بابي طلابي. ابناي. ازاي كنت ممكن ممكن اعيش في الحياة دي اصلا يعني كان ممكن - [00:19:00](#) الواحد زيه يعيش في الحياة دي. لو الواحد فعلا ما دخلش حياته هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وما عرفش محمد صلى الله عليه وسلم. فعلا كان هيبقى في ضرر مبين. فعلا كان يبقى - [00:19:20](#)

والضلال المبين يعني الكبير والخطير ان انا ما يعني ما يقاش عندي منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. ان انا ما اعرفوش ولو عرفتم ما اتبعوش. الهجو واضح جدا ولزلك يعني المرء يحمده الله ثم يحمده الله. على ان الله هداه ولو حتى معرفة وارشادا - [00:19:40](#)

الى منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان منهاجه كده. منهاجه ببساطة شديدة جدا. المنهج المسلم في الحياة يبجي باي ايات كتاب الله يتعلم ما جاء فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتاب والحكمة. ويتزكى بها - [00:20:20](#) خلاص والا فهو في ضلال مبين. ولذلك سبحانه الله الاية دي بتقول ببساطة ان الانحراف عن منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعين الضلال المبين. الانحراف عن منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. سنة منهجه في التعامل مع الوحي. منهاجه في التعامل مع القرآن صلاحا واصلاحا. تعبدا - [00:20:40](#)

وتعلما وتعلما وتدارسا وتدرسا. نهج النبي صلى الله عليه وسلم الانحراف عن الحيز عنه. ولا سبيل البتة البتة الى الى الالاهتداء والتنعيم بهذه المنة الا باتباع منهاج محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

في هذه الاشياء يتلو عليهم اياتك ويزكيهم. في الاية الاية اللي بتوضح الترتيب الوجودي بتاعة سورة البقرة اللي دعا لنا به سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. ربنا بيعث فيهم رسولا يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [00:21:40](#) انت العزيز الحكيم. ودي بتحصل خيلنا نسعى في نعمة في نعمة كبيرة. المهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهجية رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا المنهاج عن رسول الله هذه المنهجية منهجية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:00](#)

ولا شك هي منة من الله سبحانه وبحمده. ليست فقط هذه المنهجية منا. بل ان هذه المنهجية نعمة من الله يعني انت انت يعني ربنا ما وصفلكش اتباع هدي محمد صلى الله عليه وسلم بانه بانه يعني هو وصفه لك بانه هو - [00:22:20](#) هو منة ومنهاجه منة والحيدة عنه وعن منهاجه فتنة وضلالة المبين ها آآ اتباع بقى المنهاج الدولة هادية ده دي نعمة من الله. قال ربي سبحانه وبحمده ونعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. اذكرونا - [00:22:40](#)

الله عليكم وما انزل عليكم الكتاب بحكمة يعظكم به. واذكرونا نعمة الله عليكم. اذكرونا قوليا حدثوا بهذه النعم. ولذلك يعني ممكن بعض الناس يا جدع انت هو انت كل ما تقعد كل ما تروح كل ما تيجي - [00:23:10](#)

تقعد تقول الوحي ونعمة الوحي ونشكر ربنا على نعمة الوحي ولولا الوحي الوحي وبالوحي نحيا ونحيا بالوحي ومنهج رسول الله اه

ربنا امرني بكده اذكروا قولين حدثوا حدثوا البشرية بهذه النعمة. حدثوا الناس بهذه النعمة - 00:23:30

حدثوهم عن هذه النعم. وما بنعمة ربك فحدث. اذكروا الاء اه ولا تعثوا في الارض مفسدين. اذكروا هذه النعمة اذكروها اذكروها

لنناس. حدثوا الناس بها اذكروها اذكروها قولية. اذكروها للناس حدثوا الناس عن عن عن نعمة الوحي - 00:23:50

من نعمة الكتاب والسنة حدثوا الناس عن ذلك. اذكروها قلبيا لا تنسوها ابدأ. لا تنسوها. اذكروها. تظل يظل هذا المذكور حاضرا في

القلب حضورا يليق به اذكروها قلبيا. اذكروا هذه النعمة قلبيا. اقدروها حق قدرها. اذكروها عملية - 00:24:20

بشكر الله سبحانه وبحمده عليها. اذكروها عمليا بشكر الله سبحانه وبحمده عليه شكرا عمليا. شكرا قوليا قوليا قولنا في التحديث.

شكرا عملية اشكروا الله سبحانه وبحمده عليه. اذكروا اذكروا عمليا. بحمد الله سبحانه وبحمده عليه. شكره عليها سبحانه -

00:24:50

الحمد ان انتم فعلا النعمة دي يعني تقدرها حق قدرها. تنصر في انفسكم وفي غيركم. تقوم بحقوقها صلاحا واصلاحا. واذكروا نعمة

الله عليكم. اي نعمة هذه يا رب وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة اعظكم به. ففي بعض التفسيرات اذكروا نعمة الله - 00:25:20

عليكم فيما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. الله! نعمة. يعني شيء ربي بيصفه بانه نعمة ويربي بانه منا. ويأبى الواحد منا

الا ان ايه؟ ان يذهب للشقاء والفتنة - 00:25:50

وقال ربي سبحانه وبحمده وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله كان فضل الله عليك عظيم. لم

يكن فضل الله على محمد صلى الله عليه وسلم وحده عظيما. بل كان فضله - 00:26:10

سبحانه وبحمده علينا وعلى كل الخلائق عظيمة. سبحانه وبحمده فله الحمد كله وله الشكر كله اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا

مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطائك. اللهم لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض - 00:26:30

ونلقى ما بينهما ملاء مشية من شيء بعد. اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا

ينفع ودلج الدين كالجسد. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. الحمد لله - 00:26:50

رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. وكان فضل الله عليك عظيما آآ اي والله. اي والله. لان من تعلمت

فقد كرمك واكرمك. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأوا - 00:27:10

وربك الاكرم الاكرم الذي علم. اقرأ وربك الاكرم الاكرم الذي علم. يقرأ ربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان

الانسان ليطأر او استغنى. ان الى ربك الرجعى - 00:27:40

يجيب امراض الانسان. والله الذي لا اله الا هو لو بقينا لو بقينا. اشكروا الله سبحانه وبحمده عليها نعمات الوحي يا به يعني طوال

حياتنا. بل لو ان الله منحنا عمرا من - 00:28:10

منذ ان خلق الخلائق الى قيام الساعة. ما وفقنا وسبحانه وبحمده حقا. ليست هذه مبالغة. ليست هذه مبالغة لذلك لما يعني تخيل كده

يعني ضع نفسك مكان محمد صلى الله عليه وسلم ما هو ما هو - 00:28:30

هذا الذي يمتن الله به على محمد صلى الله عليه وسلم هو امتن الله عليك به. تخيل كده الله يقول لك وانزل الله عليك يا فلان يا فلان

يا احمد يا محمد يا علي يا عبدالله يا عبدالرحمن يا فاطمة يا خديجة يا سمية يا عائشة - 00:28:50

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. مش لازم يجي لك عن طريق سيدنا جبريل. جا لك عن طريق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وانزل الله عليك. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وعلمك - 00:29:10

فما لم تكن تعلم. الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا يعلمون شيئا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الا

يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة يا فلان انزل - 00:29:30

الله عليك انزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيمة اي والله كان فضل الله علي

عظيما. اي والله كان فضل الله علي عظيم - 00:30:00

خاب وخسر من لم ير نعمة الله سبحانه وبحمده في الايات. ولا في حسنات ورآها فقط في الجنيات. خاب وخسر. من لم ير فضل

الله عليه. في آيات والحسنات ورآها فقط في الجنيهاات خاب وخسر. حقيقة وخسر - [00:30:20](#)

وكان فضل الله عليك عظيم. تذكر هذه دائما وكان فضل الله عليك عظيم. والله الذي لا اله الا هو هذا الذي اتانا الله اياه اعظم من كل ما في الدنيا. اعظم من الماء والهواء والغذاء والدواء - [00:30:50](#)

كل ما في الدنيا. لان ربي سبحانه وبحمده قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وقال ربي ورحمة ربك خير مما يجمعون. وقال ربي لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. وقال - [00:31:10](#)

ربي سبحانه وبحمده ولقد اتيناك سبعة من المثاني والقرآن العظيم. لا تمد منا عينيك. ويقول حبيبي صلى الله عليه وسلم لعقبة ابن عامر كما في صحيح مسلم ولمن معه من اهل الصفة. ايكم يحب ان يغدوها الى بطحان او - [00:31:30](#)

تحقيق فيأتيها بناقتين كوماوين زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. مين يحب يروح في الصباح الباكر للمكان هذا المكان القريب او العقيق فيأتي بناقتين كهماوين عظيمة السماء زهراوين لونها فاتح من ائمن النوق في غير ما اثم الى قطيعة رحم. قالوا كلوا - [00:31:50](#)

لا يحب ذلك يا رسول الله. قال فلن يغدوا احدكم الى المسجد. فتعلم ايتين خير له من ناقتين. وثلاث خير من ثلاث اربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. وكان فضل الله عليك عظيما - [00:32:10](#)

عظيم فضل الله علينا سبحانه وبحمده عظيم فضل الله. عظيم فضل الله علينا فهذا الذي جاءنا يعني ما هذا الذي اكرمنا الله به. انظر انظر انظر مقام هذا المنهاج الذي - [00:32:30](#)

المنهجية عند ربك منهجية رسول الله صلى الله عليه وسلم. منهاج رسول الله ها؟ انظر انظر كيف كيف يعظم ربك سبحانه وبحمده اتباعك لمنهاج محمد صلى الله عليه وسلم اتباعك - [00:32:50](#)

لهدي وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. ويا رب سبحانه وبحمده يصف سنة محمد صلى الله عليه وسلم وهديه ومنهاجه بالحكمة اصفها بالحكمة. الحكمة اكمل صور العمل بالعلم الناشئ عن التدبر. لان هذا الحكيم - [00:33:10](#)

هو كما اخبر الراغب في تفسيره وغيره هو محكم لعلمه احكامه لعمله محكم لعمله عذرا احكامه لعلمه. فرجل عنده الاحكام في العلم. فسنة محمد صلى الله عليه وسلم هي حكمة لانها احسن واحكم ما يكون العمل. احسن العمل اكمله - [00:33:30](#)

اكملوا العمل احسنوا اكمله واجمله. الناشئ عن احسن علم مش مش لان انا ممكن البث النشأ يعني المزدان بالتدبر. لان الحكيم عنده تودة وتفكر في العواقب. هكذا الحكيم. فالحكيم ده عالم - [00:34:00](#)

لكن ده عالم عامل متدبر ولذلك وصف الله سنة محمد صلى الله عليه وسلم بانها الحكمة. فهذه السنة حكمة. سنة محمد صلى الله عليه وسلم حكمة. في وصفه انها اكمل صور العمل هكذا عمل محمد صلى الله عليه وسلم. فانظر كيف كيف يصفه الله كيف يزكبه لك الله - [00:34:30](#)

كيف يزكي؟ كيف يزكي لك الله سنة وهدي ومنهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر كيف يزه فيه لك الله لا يصفه بانه عمل او بانه منهاج او بانه طريق. آآ انما يصفه - [00:35:00](#)

لانه حكمة. حكمة. وهذه الحكمة آآ يعني سبحانه الله يزداد تعظيمنا لها حينما نعلم انها نازلة من عند الله سبحانه وبحمده. هذا العمل الذي هو احسن واكمل ما يكون الناشئ عن العلم اللغزي احسن واكمل ما يكون. ها - [00:35:20](#)

هذا العمل الذي هو احسن واحكم ما يكون. خليها احكم احسن. احسن يعني اكمل واجمل الذي هو احسن واحكم ما يكون الناشئ عن العمل الذي هو احسن واحكم ما يكون. المزدان بتدبرها هذا هذا - [00:35:46](#)

هذا العمل هو عمل محمد صلى الله عليه وسلم. وليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم ان الله انزله عليه واوحى به اليه. نفذه كما امر به. ولذلك وصفه الله بانه حكمة. واكمل تنزيل - [00:36:06](#)

بأنه وحدو فهذا من عند الله ونزله ونفذه وطبقه محمد صلى الله عليه وسلم على اكمل صورة. فهذه الحكمة حكمة وصف الله بانها حكمة. ولذلك سبحانه ربي يعني الذي الذي يتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهاج

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)

ينال الحكمة. يكون حكيم. ولذلك يقعد يقول لك ايه؟ يقول لك آآ فلان الحكيم حكيم الحكمة لا لا لا سيبك من الهبل ده. انت قربك قربك. وبعدهك عن الحكمة قربك وبعدهك عن الحكمة بمقدار قربك وبعدهك - [00:37:09](#)

عن هدي وسنته منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء يحكموا الناس. سيبك بقى من تعريفاتهم بقى. دعك من فهمهم مصطلحاتهم. ما ناش دعوة خيلنا في ده يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. دعك من دعك منا -

[00:37:39](#)

الحكم من الحاجات اللي بيقلوها والحاجات اللي بيحكوا فيها. دعك من هذا الكلام. الحكيم على الحقيقة الحكيم على الحقيقة صاحب الحكمة على الحقيقة ذو الحكمة على الحقيقة. هو المتبع لهدي محمد صلى الله عليه وسلم. احنا يمكن قلنا في الحلقة اللي

فاتت ان الاتباع ده عايزينه يبقى ايمان. عشان يبقى مش مجرد اتباع اصل - [00:38:03](#)

الاتباع هو ايه؟ يعني ارجعوا لكتاب آآ رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستورة هتلاقونا حررنا يعني او اتكلمنا شوية كده يعني ما اقولش استحووا وحرروا يعني حاجة كده عالسريع يعني اا هتلاقونا اتكلمنا عن مفهوم الاتباع في اللغة وفي الشرع - [00:38:33](#)

كده يعني ها؟ الاتباع ماشي؟ اهو ائتمام حذو القذة بالقذة او كده. اطلع وما يببهدش ده هو وراها مش كده الاتباع ده بقى العمل اللي هو الكامل ده اللي هو مش بقى يمشي كده ويمشي كده ويطلع كده وينزل كده على طول اهو وراه كده ما يببهدش عنه - [00:38:53](#)

حذو القذة بالقذة. هذا الاتباع اكيد دي بقى اكمل هو هو عبارة عن تصديق عملي. فاكيد يبقى اكمل واجمل ما يكون لما يبقى معه تصديق قلبي ومعاه تصديق قلبي. فيبقى الاتباع ايمان - [00:39:23](#)

اكيد الاتباع ده بقى في نطاقاته اما يبقى تأسى. ان هو اكمل ما يكون او اوسع ما يكون كما واكمل ما يكون كيفا. فاهمين اللي انا بحكي فيه يا جماعة واخدين بالكم من اللقطة اللي انا - [00:39:43](#)

بتكلم فيها ان الاتباع ده زاته يكون معه تصديق قلبي وقولي. تصديق قلبي مش زي اتباع المنافقين. هيبقى اكمل ما يكون قوله فيبقى الاتباع ايمان. ومعاه تأسى مزدان بالتأسى. التأسى ده يوسع نطاقات - [00:40:03](#)

اتباع الايه؟ الكمية. الكمية النوع ابقى اتبع هنا وهنا وهنا والصغير والكبير وما سبش حاجة والكيفية ما يبقاش اتباع عشرة في المية يبقى مية في المية. تتوسع رأسية افقيا ورأسية - [00:40:23](#)

اتسع افقيا ورأسيا. يبقى بيعمل التسديد والتجويد يخططها بأس الجرح بناء التجديد والترشيد اتباعه كده. الوان من الاتباع بيعمل بها ايه؟ يخطط بها الجرح. والوان من اصنع بها السارية الاسية هتتحط عشان يبقى خلاص تمام كده. اتباع محمد صلى الله عليه

وسلم - [00:40:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اا يكون اكمل ما يكون لما يبقى مزدان بايمان وتأسى بايمان بس ولذلك ولذلك الشخص اللي يبقى كده ده يبقى حكيم. واقرب الناس الحكمة واولاهم بلفظ الحكيم. انما سيبك بقى من اللي يقعد يقول لك اصل فلان عنده حكمة وفلان عنده

مش عارف ايه. هتلاقي اي حد - [00:41:13](#)

ده عنده حاجة حلوة اي حد عنده حاجة حلوة هتلاقيها كانت عند محمد صلى الله عليه وسلم. ويسعنا ان نقول بكل فخر وان نصدع بذلك في البشرية جمعاء. واي حد عنده حاجة - [00:41:43](#)

ويقول عليها حلوة وما كتش عند محمد صلى الله عليه وسلم او كان عند محمد عكسها فهي وحشة محمد هو الميزان محمد صلى الله عليه وسلم حجة الله على خلقه. والكلام ده بالورقة والقلم. احنا ما بنقولش تعصبا - [00:42:03](#)

ولا بنقله لأ وحق لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يتعصب لها. لا يبقى لكن احنا الحمد لله ايماننا به كمان ايماننا عن وعائه من انواع ايه؟ معنا فهم وفقه وتفكر وتعقل احنا ايماننا محمد صلى الله عليه وسلم انا - [00:42:23](#)

انا انا بقول لكم انا مش مش بقول الكلام ده كده كلام مرسل يعني لأ. بالورقة والقلم. كل حدة عجبتك فيه حاجة شفت في حاجة جميلة شفتها من الحكمة ولا من العقل ولا من الاتزان ولا من هتلاقي محمد كانت عند محمد صلى الله عليه وسلم. انت اللي عامل زي

وامهاتنا وجداته يقولوا زي القرع تمد البر. ما تزعلش مني زي القرع تمد البر. الله! ما نبات القرع لما بيطلع انا عجيني البتاع ده جدا. لما بيبجي ايه ما بيمدش في يمد لبرة - 00:43:03

ففي ناس كده زي القرع يمد البر. يبقى عنده الحاجة والخير وتمامه خيره خيره مش ايه؟ مش للي يستحقوه بدل ما هو ارعايا القرع الكوسة فبدل ما يمد لجوة ويشوف اللي جوة - 00:43:23

يكتشفوا شوفوا الجمال والكمال والجلال اللي عنده ها يمد البر. يروح يدور بقى على هم. عايز يخرج هو مش واحد مش عاجبه المنه السلوى. عايز واحدة سهلة. انت حر. انا عايز الفول والبصل والعدس - 00:43:43

انت حر يا عمي. عايز امتحان انت حر. مش عاجبه المن والسلب خلاص. آآ هتعمل لي ايه؟ فناس كده زي القرية مد لبرة كل حاجة حلوة عاجباك في حد لبرة هي في محمد صلى الله عليه وسلم. بس انت اللي ما تعرفش - 00:44:03

انت اللي ما شفتش ما وقفتش معه ما وقفتش مع شمائله كما ينبغي ان يتوقف معه. ويمكن دي نقطة انا كنت اشترت اليها مرارة متكررا وهي ان احنا محمد صلى الله عليه وسلم احنا مهتمين بالسيرة اكثر من الشمائل وده مش صح احنا محتاجين - 00:44:23

الشمائل الاول محتاجين الشمائل محتاجين يعني هذه المحاسن والاخلاق والشمائل المحاسن والشمائل بل يعني مش عايز اقول احنا محتاجين قبلها البراهين والدلائل. احنا محتاجين البراهين والدلائل. فالاخلاق او المحاسن والشمائل. فالسير او الفضائل بقى. ماشي - 00:44:43

لكن الشمائل محتاجين السماء الاخلاق محمد صلى الله عليه وسلم. سماء. ده جايبين نشوف حكمته ونشوف رحمته ونشوف اه عظمته يعني نشوف حاجات كتيرة قوي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كنت دايم اقول يعني فعلا يعني عجبتني الكلمة دي كنت سمعتها مرة. لو عرفوه لاحبوك - 00:45:03

لو عرفوه لما انوه. لو عرفوه لقدروه حق قدره. صلى الله عليه وسلم لو عرفوه بس يعني لو عرفوه مش هقول بقى يعني فاقول بقى تعمقوا في سيرته وحللوها وكده. فهو كل - 00:45:23

حاجة جميلة جميلة شفتها ابهرتك من الحكمة لو انت سوي انا اسف لو انت ميزانك آآ ميزان سوي والا فمممكن واحد يعجبه حاجات مش كويسة. عادي. بيعجبه حاجة مش كويسة. لما تنتكس الفطرة - 00:45:43

يبقى الانسان بتعجبه الحالات اللي مش كويسة. الانسان سوي لو انسان سوي وعجبته حاجة في العالم الفلاني ولا مش عارف للفيلسوف الفلاني ولا الشخص المشهور الفلاني ولا مش اي حاجة عجبتك في حد عند محمد احسن منها بكثير - 00:46:03

وانا مستعد للتحدي. انا مستعد للتحدي. مستعد انا انا مستعد دي فعلا اي حد يقول لي دلوقتي يجيب لي حاجة ويقول لي دي حلوة وجميلة ومش عارف ايه وتمام وزى الفل. فين عند محمد صلى الله عليه وسلم؟ انا مستعد - 00:46:23

التحدي ومستعد اني اقول لك حاجة واتنين وتلاتة وعشرة. كنا حاجة حلوة. لان نتناقش الاول يا حلو قالوا ان ممكن واحد يقول لك يا سلام يا اخي! شفت بقى الراجل بيعمل ايه والراجل بيعمل ايه وشفت الراجل الغربي بيعمله بيودي ومش عارف واياه وببسيب مش - 00:46:43

عرف بيناته على حل شعرهم ومراته عادية لو حبت تصاحب واحد عليه ما فيش مشاكل. شف يا اخي الرجالة وشوف الحلاوة بتاع الرجالة وشوف الاوبن مايند ده يا اخي بردو انتم يعني. تمام؟ انا لقيت ان كل اللي انت عاجبك بقى في حياة موجودة انا حاسس اصلا - 00:47:03

بلا اقدر اجزم بما لا يدع ادنى مجالاً للشك. يعني الحمد لله عندي ايمان جازي ان اي حاجة هي مش عند محمد صلى الله عليه وسلم. او عند محمد ما يخالفها هي شيه مش سوي - 00:47:23

هو الميزان هو الميزان الاكبر كمان الميزان البشري الاكبر. ربنا انزله لنا كده انزله لنا ميزان اتوزن عليه كل حاجة معيار مقياس بيتقاس عليه كل حاجة. اللي اللي يوافق ما كان عليه يبقى تمام ومزيان - 00:47:43



اللي ما يوافقش اللي اللي كان عليه لأ. فما يلزمناش. ما يلزمش انسان سوي. الكلام ده مش بقوله باللسان لأ والله ربنا يشهد احنا بنقوله بالجنان بالقلب وعندي عليه تقول واحد ولا اثنين والعشرة بل مائة برهان. الحقيقة ده الواقع الواقع. تجد البشر عمالين نهيصنين - [00:48:03](#)

فرحانين ومش عارف واياه وشوف يا اخي شوف الكزا وشوف الكزا وشوف وما يعرفش النبي صلى الله عليه وسلم. لا عمالة طايرة بالنبي وشفت عمله مع المرأة قصدي فلان وشفت تعامله مع المرأة وشف رحمتهم للبنات وشوف رحمتهم للحيوان وبشوف مش عارف ايه ما يعرفش انه كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:33](#)

حقيقي. محمد صلى الله عليه وسلم هو الميزان. يعني باختصار كل ما كل من طب من محمد صلى الله عليه وسلم من هدي محمد احنا بنقرب من الحكمة بنبعد عنه وبنبعد عن الحكمة. ودعك من غير كل ذلك. بل والله - [00:48:53](#)

سبحان الله! الواحد يعني النبي صلى الله عليه وسلم انا انا شخصيا يعني آآ لأ وهاوصفه بحاجة يا وحداني بالنسبة لي يعني هو كله مبهر صراحة يعني كله مبهر. لكن انا بالنسبة لي انا شخصيا ممكن كاحد ممكن شغلاني - [00:49:13](#)

القصة دي آآ اشوفه انسان حكيم. انسان حكيم. احكم حكماء البشر. في حكمة كده عجيبة. في حكمة عجيبة. انت امام انسان سبحان الله ينطق بالحكمة ينطق بالحكمة ويعمل بها لذلك احنا ممكن بعضنا يعني يهديه الله انه ينطق بالحكمة بس ما يلتزمهاش. يعني احنا احنا بقى على قصورنا بقى - [00:49:33](#)

او تقصيرنا واللي احنا فيه. فتلاقونا في اوقات احنا ممكن مسلا ايه حد مسلا يتكلم معنا في حاجة او نتكلم مع حد في حاجة فننصحه نصايح كده تحس ان انت قاعد - [00:50:13](#)

ربنا يكملك بعقلك يا ابني. تلاقي الواحدة ست مسلا واحدة جايبة تقول لها وجوزي وعيالي ومش عارف ايه وتقول لها لأ ومش عارفة اللهم صلي على النبي عليك. يبقى جوزها قاعد بيستمعها كده. ايه الحلاوة دي! خديجة بنت خويلد يا ولاد اخواتي ما شاء الله - [00:50:23](#)

اسية بنت مزحمة مريم بنت عمران ايه الحلاوة دي! ايه ايه ماسورة الحكمة اللي انفجرت في راسك دي اللي بتخلي ما شاء الله عمالة تعافي الحكمة كده في الكلام. الله اكبر. ويجي يشوف هي لا تلتزم بشأن واحد من - [00:50:43](#)

بالعكس بالعكس يحصل منا احنا كرجالة. يجي واحد صاحبك يقول لك آآ مراتي مش عارف والعيال والشغل تاخذ نفس كده وتيجي راجعة لورا. وتحط رجل على رجل. تقول له بص بقى انا هاقول لك خلاصة - [00:51:03](#)

وقتي في الحياة مرات واحدة بتسمعه وبتتفرج عليه ده مين ده؟ ده كائن فضائي بجد انت من هنا هو انت الرجل اللي عايش معه في البيت. بجد والله! انت هو قل لي انت كائن فضائي. انت شكلك كائن فضائي - [00:51:23](#)

اكيد كائن فضاء. ايه ده؟ ايه انوار الحكمة اللي فاضت على حضرتك وخلتك كده واخذ كده لورا ، وبحالة ملائكية وعمال بتطلع درر درر حكمية من لسانك. الله اكبر وتيجي تبص بقى على هذا الحكيم الناطق خلاص؟ تبص عليه بعد شوية كده بعد الرجل ده ما يخلص تلاقيه - [00:51:43](#)

ايه احنا شكلنا عجيب جدا يعني يعني ايه يعني بالحكمة اخذ بالك؟ آآ ولا نلتزمها الا قليلا الا ان يشاء ربي شيئا. دي حالة حاضرة لدرجة ان واحد في اوقات كده كتير كان يقعد ايه يمزح مسلا مع ولاده او يمزح مع اهله ويقول لهم يعني معلى بقى نطق بالحكمة ولا كده يعني. تمام؟ آآ - [00:52:13](#)

بنقولها مازحين وفي الحقيقة احنا بنقولها وحزين العجيب بقى في حياة محمد صلى الله عليه وسلم انه ما نطق بحكمة قط الا والتزمها. يعني انت يا يبهرك يبهرك يعني اعماله واحواله الناطقة اكثر من اقواله - [00:52:43](#)

اعماله واحواله الناطقة اكثر من اقواله. ولذلك انت تقف كده قدام الموقف من مواقفه والحالة من حالاته انت تحس ان الموقف ده ده موقف ناطق. يعني لو لو يعني لو لو جهز - [00:53:13](#)

او ان يتكلم لسطر صفحات من الحكمة. النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده الحكمة العملية اوضح بكثير جدا من الحكمة القولية.

اللاتين حاضرين. احنا دي في الحقيقة يعني هو هو الحكيم ده مش مش واحد بقى حكيم وتلاقيه تيجي تلاقيه في تصرفاته سفيه. فاقواله حكي - [00:53:33](#)

بس في تصرفاته سفيه في علمه عنده الحكمة وفي عمله والسفه فتستغرب وبعدين بقى احنا فينا حاجة تلاقينا مسلا لو الواحد فينا بقى نطق بالحكمة علمها يلتزمها شوية وبعدين ايه برضه يلح عليه برضه ان هو ايه لازم - [00:54:03](#)  
انما برضو حاجة حاجة مبهرة الرهيبه دي هذا هذا الثبات الايه؟ العجيب. مش تصنع ولا تطيع. انت قدام حد آآ شيه عجيب جدا في المسألة دي مبهر مبهر حرفيا بابي وامي ونفسي واروحي صلى الله عليه وسلم. شف فكر كده مسلا في ادارته مسلا - [00:54:33](#)  
مسلا لستنا عائشة ادارته لبيواته مثلا. فكر في ادارته للمؤسسات ومؤسساته مؤسسة المسجد ومؤسسة وزارة الدفاع الجهاد في سبيل الله ومؤسسة المؤسسة الاقتصادية ووزارة الاقتصاد في مؤسسة خارجية تابع كده ادارة النبي صلى الله عليه وسلم تابع الادارة كده حكيمة للغاية مبهرة يعني تقف قدامها - [00:55:03](#)

كده مشدوها يعني. ولذلك انا يعني يعني بقى من اعظم لذاتي في الحياة من اعظم لذاتي في الحياة. اني اقف امام مواقفه صلى الله عليه وسلم متفكرا ومحاولا تحليل الموقف لتتبدى لي تتبدى لي يعني ما يعني مش هقول - [00:55:33](#)  
يعني مش هقول كثير يعني ما وجود الله سبحانه وبحمده به من قطرات من بحر حكمته. عشان تتبدا لك بس كده انت تقف كده سبحانه الله تستغرب يعني تقف انت تقف تستغرب الواحد فانا من اسعد لحظات حياتي - [00:56:03](#)  
لحظة كده لا اخلو فيها بايه؟ بموقف من مواقفه صلى الله عليه وسلم. يعني كده يعني آآ احتضن هذا الموقف واعانقه خلاص ثم اقف امامه متأملا. قاعد بتفرج عليه كده واستمتع بان انا بتفكر - [00:56:23](#)

في ايه؟ في معالم حسنه. في معالم احسنيتها. كمالا وجمالا وجلالا. وقعدت افكر كده وانهر اي منهار. بمعالم الحكمة اللي بتتبدل هي على على ضعف ما لديه يعني على ضعف ايه؟ على على ضعف ما لدي من ادوات الغوص في اعماق النص - [00:56:43](#)  
نضع فيما لدي من ادوات الغوص في اعماق النص. استخرج لي لؤلؤة ولا لؤلؤتين حجر ثمين ولا حجرين ها وانا خارج شايف الدر الثمين. شايف يعني لا طاقة لي بان استخرج اكثر من ذلك. تقف ما يعني من اسعد لحظات الحياة. والله الذي لا اله الا هو - [00:57:13](#)  
والله الذي لا اله الا هو انا لا ابالغ قط. بل والله كلامي يقصر عن وصف الامر على ووصف الامر على حقيقته. لم يقصر عن وصف الامر على حقيقته. فعلا يعني حرفيا حاجة مبهرة - [00:57:43](#)

معجزة حرفيا يعني ان بعيدا عن الحكمة القولية ودي بقى قصة تانية بس تقف كده قدام موقف وتحاول تحلل تصرف النبي صلى الله عليه وسلم. وبقى لو انت ربنا رزقك بقى شوية ايه؟ تفكر في العواقب وشوية تدبر كده وشهود - [00:58:03](#)  
خلاص؟ وتقعد انت تطرح سيناريوهات لو صح التعبير. ماذا اذا فعل كذا؟ ماذا لو كان فعل كذا؟ ماذا لو كان فعل كذا؟ ماذا لو كان فعل كذا؟ ماذا لو كان فعل كذا؟ ايه العظمة دي؟ ما الذي ترتب على هذا الذي فعله؟ ايه الجمال ده! ده - [00:58:23](#)  
ده بالميزان ده بالميزان ده بالميزان ده يعني حاجة حاجة عجيبة حاجة مبهرة فعلا. شيه مبهر فعلا شيه مبهر مبهر فلو عرفوه لاحبوه لو عرفوه لعظموه لو عرفوه لما اذوه لو عرفوه لقدروه حق قدره صلى الله عليه وسلم - [00:58:43](#)

فالحقيقة يعني ما النبي صلى الله عليه وسلم اعماله واحواله يعني ناطقة بالحكمة ليست فقط اقواله والمبهر في الموضوع المبهر يعني زي ايه انا يعني في من عادتي يعني لما يبقى في سلسلة شغال فيها فاحب ابقى بحضر - [00:59:03](#)  
فترة يعني فانا عمال احضر كده في بما اننا في اطفالنا والرسول اه بنتكلم في ايه؟ في بلاء وبراهين صدق وامنت النبي صلى الله عليه وسلم. وان قلنا اخر حاجة ساعتها من الدلائل والبراهين دي اخبروا بالغيبات. وبعدين - [00:59:23](#)

انا عمال بقى يعني اتابع في في الغيبات اللي بيخبر بها. في المصائب مثلا كثير اوي يعني صعب اوي صعب اوي يكون كل التخمينات دي وتطلع صح صح صح؟ صعب قوي كل يومين ثلاثة بيتكلم بحاجات وكله عمال يبجي ايه يقع تأويلها كل كلامه يعني - [00:59:43](#)  
صعب قوي يقول يقول لسيدنا عثمان ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. آآ لعل الله ان يقمصك قميصا فان ارادوك على نزعها فلا تنزعها. الله! يعني والدنيا دي تبقى كده ليه؟ ويقول لستنا فاطمة ان انت - [01:00:13](#)

آآ يقول لها انت اسرع اه لي لحوقا بي. مين اللي قال له يعني جت منين؟ يعني مين اللي قال له؟ طب ما كانت ممكن واحدة تاني من اهله تموت يعني - [01:00:33](#)

اما اشمعنى دي انت اسرع اهالي العقم بايه؟ وفعلنا تموت بعده بست شهور ازاي؟ يعني يعني وازاي سيدنا علي بن ابي طالب الطالب وصل به وصل به من اليقين في اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ان يمرض مرض شديد يعني كاد يموت. ويجوا يعودوه يعني فيقول لهم - [01:00:43](#)

انا مش هموت كده مش هموت فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان انا هموت كذا هموت الموتة اللي ما ما على يد الهالك عبدالرحمن ابن ابن ملجم هذا ويجي يقول لستنا عائشة وهو لسه في حياته عائشة ان ملك جاله اول مرة يجي له ويقول له - [01:01:03](#)

ان الحسين اه ابنك هذا سيموت مقتولا. ولو شئت لاريتك من التربة التي سيقتل عليها فاراني تربة حمراء يعني يعني كثير بقى كثير بقى يعني كثير. وايه بالدقة دي بقى وازاي بقى؟ ويعني - [01:01:23](#)

يعني حاجات كتيرة اوي كتيرة. ففعلنا انت لما تيجي يعني اما تيجي تبص على الحاجات كده ممكن كشخص عادي ما ياخدش بالهم المشهد ما ينتبهش له. انما لما واحد يقدر يفكر كده بقى ويحط الحاجات ورا بعضها ورا بعضها ورا بعضها. الحاجات اللي جنب بعضها جنب بعضها جنب بعضها. لا يملك الا ان يسلم - [01:01:43](#)

لان كل من يسلم فممكن انا كلامي البعض يعتبره او يعده مبالغة. لان في الحقيقة يعني في الحقيقة هو يعني ما جربش يعني دايمنا يقولوا من ذاق عرفة من عرفة اغترف لا يعرف الشوق الا - [01:02:03](#)

من يكامده ولا الصباة الا ما يعانیه. اجرب الشفا ما زي ما ما الفخر الرازي آآ رحمة الله عليه يقول ايه؟ ومن جرب مثلا تجربتي عرف مثل معرفتي. جربش ما جربش انه يعمل اللي ربنا امر به. اللي ربنا امر بها - [01:02:23](#)

قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله مثنى وفراى. ثم تتفكروا بس يعني فيما يخص محمدا صلى الله عليه وسلم اللي انا بعمله مسلا يعني وحضراتكم بتقولوا الراجل اللي هو بقى وكأن ما سورة الشعر طفحت في راسه - [01:02:43](#)

وعمال مش عارف بيقول عبارات كده شعرية فيها مبالغات لا والله مش مش مبالغات هذه عبارات تقصر ولا عن وصف تلك الحالات. صعب قوي يعني في حاجات صعب تتقال. هي بتتحس - [01:03:03](#)

هناك اشياء يعني يعني الانسان بيحس ان هو ايه عاجز عاجز عن وصفها للحقيقة بكل ما اوتي من قوة تقربها قد قدر الطاقة. لسه حد بيقول لي النهاردة بيقول انا مش عارف اقول اللي انا - [01:03:23](#)

يعني حاسس به من يوم ما منهاج النبي دخل حياتي او المشروع دخل حياتي مش مش عارف اوصف اللي انا انا حاسس بيه وانا بسمع الكلام انا عمال كده مرره على راسي وفعلنا انا انا حاسس بالكلام حاسس باللي بيتقال ده - [01:03:43](#)

ان في اوقات الكلمات والعبارات تقصر تقصر ولا شك انا وصف المشاعر والحالات مش انسان عارف يوصف يوصف يقول ايه لما يقف المرء مش دوها منبعرا وهو يكون كريتيك يكون عينه اصلا نقدية. ولا يكاد يجد شيئا ينتقده. ينتقده ها ويقف المرء مشدوها مشدوها منبعرا - [01:04:03](#)

تمام يعني هذا الذي انا يعني سبحان الله يعني دائما اذكر يعني ان الواحد كان مسلا من الحاجات يعني كانت بتعمله اشكال زمان ان قبل حتى ما يبدأ يقرأ في الدين والكلام ده كله ان كنت آآ مسلا على قرار عن الشخصية الفلانية بس بقرأها قراءة نقدية بقرأها - [01:04:33](#)

اقرأ كل ما اتعمق في اللي مش هلاقي الدنيا وابقى حاسس ان صاحب الشخصية دي لو كان يعني يعني يملك يقول لنا حاجة كان يقول لنا ما تركزوش معي جامد - [01:04:53](#)

ما تركزوش معي جامد. عدي. ما تركزش. لو ركزت هتسيبيني وتمشي. مم مش عايز اقول لك هتسيبيني وتمشي بس ده ممكن يعني في ابعد من كده. وانتم متخيلين ان شخص ربنا بيقول - [01:05:13](#)

لأنا مش عايزك ما تركزش. ولا عايزك ما تفكرش. لأ ده انا عايزك تفكر. انا عايزك تفكر فيه انا عايزك تفكر في احواله. وفكر في اعماله. وفكر في خاله. وفكر في اقواله. انا عاوزك تفكر - [01:05:33](#)

لأ عايزك تططق فكر. عايزك تتفكر. انا اريدك تتفكر. اريدك تتفكر. لأ مش باقول لك عدي بقى ما تركزش معه. ما تفكرش فيها بزيادة. اوعى تبقى فكرت لا تبقى كفرت. مم. اوعى - [01:05:53](#)

ما تفكرش كده يعني سيد شف مسلا عند النصارى ولا عند الضلال ولا غيرهم اوعى تفكر. ما تفكرش لا لا ده احنا بنقول لك فكر ده احنا عايزينك تفكر ده انت عندنا لو ما فكرتش ما تنفعلش - [01:06:13](#)

عايزينك تفكر بنقولك اهو بنقولك انما اعظكم بواحدة ان تقوموا ان تقوموا لله بس ده متجرد لله مخلص لله ماشي مش جاي باب هوا وجاي انت ماشي ان تقوموا لله ها مثنى وفرادى يا اما اتنينات اتنينات - [01:06:33](#)

بالكتير عشان ما تقعدوش تشغلوا على بعض بقى ولما تعرف الحق ما تبقاش قادر تظهر به. وافرق ده لوحك ثم ها تتفكروا اقعدها كده مم ما بصاحبكم من جنة تفكر فيه. تفكر. فاللي انا بحكي فيه ده واللي ممكن البعض يعتبره لون من المبالغات او - [01:06:53](#)

والحقيقة مش مبالغات يعني واللي انا بقوله ده يعني مطلوب منا كلنا. ان احنا نقف امام اعمال واحوال وخلال النبي صلى الله عليه وسلم نقف وقفة المتفكرين متفكرين في الاحوال وفي المآل تفكر - [01:07:23](#)

في تلك الاقوال وتلك الاعمال. تفكر التوافق وانت فاكر كده. هم. فكر في الحال وازن نفسك تقييما للنفس لمواطن الخلل. وهفكر فيمل الالات الحسنة والعشرة. فكر كده بس اقعده تفكر. تفكر ثم انظر انظر - [01:07:53](#)

والله هتتبصر. تتبصر. تتبدى لك الامور. تعلم يقينا اين انت؟ تعال ولذلك اتباع منهجية يعني اتباع منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. لما تبقى منهجيتي اتباع منهاج محمد صلى وسلم اكون اكثر الناس بصيرة. تبصر انا ما حدش ياخذني يمين ولا شمال ولا الكلام ده. مش هابقى - [01:08:13](#)

عشان بفتنة انا هبقى في كنف المنة فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة اني اخاف ان خالفت شيئا من سنتي ان ازير. كذلك يقول ابو بكر رضوان الله عليه. ولذلك اقول آآ ربي سبحانه وبحمده - [01:08:43](#)

لنبينا صلى الله عليه وسلم. ويأمره ان يقول لنا ويقول للعالم اجمع يصدع بذلك في العالم اجمع مع قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. لسبيلي هذا طريقي ادعو الى الله - [01:09:03](#)

ده سبيل. على بصيرة انا ومن اتبعني. هم عايز ايه تاني تقصر ده ده منهاج المتبصرين المستبصرين الحكماء. لو كانت منهجيتك اتباع هدي وسنته منهاج محمد صلى الله عليه وسلم. والاتباع ده يكون ايمان وكنت اسي ها؟ ابشر. على بصيرة انت - [01:09:23](#)

لا بصيرة. يعني كلمة على دايم لما بتيجي كما افاد آآ يعني في غير ما موطن الطاهر بن عاشور وغيره. بتفيد الاستعلاء فوق الشئ. يعني انت مش التمكن منه. استعلاء عليه والتمكن منه. انت مش متبصر ده انت على بصيرة - [01:09:53](#)

خلاص لما تتفكر وتنظر هتتبصر. وساعتها خلاص هتتطهر وتتطور. خلاص خلاص الكلام على كده. ما هي دي مهمة قوي مهمة انا الحقيقة مهمة ان ربنا وصفها لما بانها منة وبانها نعمة ربي وصفها بانها منة بانها نعمة وانها اقصر الطرق للحكمة - [01:10:13](#)

وان صاحبها على بصيرة متبصر. عصمة عصمة من الفتن عصمة من الضلال. ان كانوا من قبل في ظل مبين فما احوجنا لهذا المنهاج ما احوجنا لهذا المنهج ما احوجنا لان تكون منهجيتنا هذه المنهجية - [01:10:53](#)

اتباع منهاج وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. هم بالاتباع نريد له ان يكون احسن ما يكون الاتباع اكمله واجمله واجمله واجله. ها؟ اريد ايمان نريد تعسي. هذا هو من احسن الدين ممن اسلم وجهه لله ومحسنين واتبع ملة ابراهيم حنيفا. فنسأل الله سبحانه وبحمده - [01:11:23](#)

ان يجعلنا من اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم. غفر الحظ والنصيب. كما نسأله سبحانه وبحمده ان يعين على شكري هذه النعمة علينا. شكر هذه النعمة التي هي علينا عينا على شكر - [01:11:53](#)

كل هذه النعم. قلبيا وقوليا وعمليا. ان على ذكرها قلبيا وقوليا وعمليا. على القيام بحقوقها هذه المنة نسأله سبحانه وبحمده ان يأتيها

الحكمة وان يعيذنا من الفتنة وان يرزقنا البصيرة في الدنيا - [01:12:13](#)

الآخرة. اللهم لا نسألك ايماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد. مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم. في أعلى جنان الخلد. اللهم توفنا والحقنا

بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا ان لنا سمعنا منادي ينادي - [01:12:33](#)

ايماني ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة تمام انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم ربنا اهدنا الصراط المستقيم -

[01:12:53](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اللهم اهدنا للمختل فيهم الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى الصراط

المستقيم. سبحانك اللهم ربنا اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نور يملأ كل الدنيا. روح - [01:13:13](#)

تبعسوا كل مواد. يخرجنا من احلاك ظلما. نتبصر كل الطرقات نوره يملأ كل الدنيا. روح كل مواني يخرجنا من احلاك ظلمة نتبصر

الطرقات يذهب خوفا مما ياتي يجلو حزنا شبهاً شتات تنهاوى وتخر جميع - [01:13:33](#)

يا هوات يذهب خوفا مما ياتي يجلو حزنا زمانا انفاك شبهاً شتى تنهاوى وتخر جميع الشهوات تتيقن حقا افئدة قد ملأت شاكا

وشتان فتصير قلوبا قد قويت. اسكنوها صبر وثبات - [01:14:23](#)

الرب الحق يخبرنا. اسماء الحسنى وصفات اثار كبرى وشواي. تجمعها تلك الصفحات رحلة فيها بتفكر تغني عن كل الرحلات. فتريد

هي وحكيما لا يخلق عبثا هيهات من عدم ما وجدها ربي ابدعت تلك المخلوقات سواها - [01:15:03](#)

ايضا وهده. وحبها كل الخيرات. سبحانك ربي سبحانك تعلنها كل الاصوات فتفكر في نفسك اتبصر تستيقظ من بعد سؤال ويغيث

نفوسا قد شقيت اغرقها بحر الظلمات فيسددها يهديها رشدًا وثبات. حيران من نار ضع - [01:15:53](#)

يهوي في ادنى الدرك ومعيشته كان ابشع تلك الحسرة فتجرد صدقا وتفكر لا تاجر تلك الايام ما اعظم ذاك القرآن حق وهادي -

[01:16:43](#)